

لسان العرب

(كَاد) تَكَأَّدَ الشَّيْءَ تَكَالَّفَهُ وَتَكَاءَ دَنِي الْأَمْرُ شَقٌّ عَلَيَّ تَفَاعَلَ
وَتَفَاعَلَ بِمَعْنَى وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ وَلَا يَتَكَاءَ دُكَّ عَفْوٌ عَنْ مَذْنِبِ أَيْ يَصْعَبُ عَلَيْكَ
وَيَشُقُّ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ هَ مَا تَكَأَّسَ دَنِي شَيْءٌ مَا تَكَأَّسَ دَنِي خُطْبَةِ النِّكَاحِ
أَيْ صَعُبَ عَلَيَّ وَثَقُلَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَذَلِكَ فِيمَا ظَنَّ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ أَنَّ الْخَاطِبَ يَحْتَاجُ إِلَى
أَنْ يَمْدَحَ الْمَخْطُوبَ لَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ فَكَرِهَ عُمَرُ الْكُذْبَ لِذَلِكَ وَقَالَ سَفِيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ عَمْرُ
يَخْطُبُ فِي جَرَادَةٍ نَهَارًا طَوِيلًا فَكَيْفَ يَظُنُّ أَنَّهُ يَتَعَايَا بِخُطْبَةِ النِّكَاحِ وَلَكِنَّهُ كَرِهَ الْكُذْبَ
وَخُطِبَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ لِعَبْدُودَةَ الثَّقَفِيِّ فَصَاقَ صَدْرُهُ حَتَّى قَالَ إِنَّ قَدْ سَاقَ إِلَيْكُمْ رِزْقًا
فَاقْبَلُوهُ كَرِهَ الْكُذْبَ وَتَكَاءَ دَنِي كَتَكَأَّسَ دَنِي وَتَكَأَّسَ دَنِي الْأُمُورُ إِذَا شَقَّتْ عَلَيْهِ
أَبُو زَيْدٍ تَكَأَّسَ دَنِي الْذَهَابِ إِلَى فُلَانٍ تَكَوُّدًا إِذَا مَا ذَهَبَتْ إِلَيْهِ عَلَى
مَشَقَّةٍ وَيُقَالُ تَكَأَّسَ دَنِي الْذَهَابِ تَكَوُّدًا إِذَا مَا شَقَّ عَلَيْكَ وَتَكَأَّسَ دَنِي الْأَمْرِ
كَابَدَهُ وَصَلَّى بِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ وَيَوْمُ عَمَاسٍ تَكَأَّسَ دَنِي طَوِيلِ
النَّهَارِ قَصِيرِ الْغَدِ .

(*) قَوْلُهُ « عَمَاسٌ » ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَفِي الْقَامُوسِ الْعَمَاسُ كَسْحَابُ الْحَرْبِ الشَّدِيدَةِ
وَلِيَاقُوتُ فِي مَعْجَمِهِ عَمَاسٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ الْيَوْمُ الثَّلَاثُ مِنْ أَيَّامِ الْقَادِسِيَّةِ وَلَعَلَّهُ الْأَنْسَبُ .
وَعَقَبِيَّةٌ كَوُودٌ وَكَأْدَاءٌ شَاقَّةٌ الْمَصْعَدِ صَعْبِيَّةٌ الْمُرْتَقَى قَالَ رُوَيْبَةُ وَلَمْ
تَكَأَّسَ دَنِي رُجُلَاتِي كَأْدَاؤُهُ هِيَهَاتَ مِنْ جَوْرِ الْفَلَاحِ مَاؤُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ
إِنَّ بَيْنَ أَيْدِينَا عَقَبِيَّةٌ كَوُودًا لَا يَجُوزُهَا إِلَّا الرَّجُلُ الْمُخْفِ وَيُقَالُ هِيَ
الْكُودَاءُ وَهِيَ الْمَصْعَدَاءُ وَالْكُودُودُ الْمُرْتَقَى الْمَصْعَبُ وَهُوَ الْمَصْعُودُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْكَأْدَاءُ الشَّدَّةُ وَالْخَوْفُ وَالْحِذَارُ وَيُقَالُ الْهَوَلُ وَاللَّيْلُ الْمَظْلَمُ وَفِي
حَدِيثِ عَلِيٍّ وَتَكَأَّسَ دَنِي ضَيْقُ الْمَضْجَعِ وَاكْوَأَدَّ الشَّيْخُ أُرْعَاشَ مِنَ الْكِبَرِ .